

إعجاز القرآن

من الوقع في القلب - لما تعلم انه من أهل الشجاعة - ما لا تجده للبحثري في قوله .
وأنا الشجاع وقد بدا لك موقفي ... بعقرقس والمشرفية شهدي .
وتجد لابن المعتز في موقع شعره من القلب في الفخر وغيره ما لا تجده لغيره لأنه إذا قال .
إذا شئت أوقرت البلاد حوافرا ... وسارت ورائي هاشم ونزار .
وعم السماء النقع حتى كأنه ... دخان وأطراف الرماح شرار .
وقال .
قد ترديت بالمكارم دهرا ... وكفتني نفسي من الافتخار .
أنا جيش إذا غزوت وحيدا ... ووحيد في الجحفل الجرار .
وقال .
أيها السائلي عن الحسب الأطيب ... ما فوقه لخلق مزيد .
نحن آل الرسول والعترة الحق ... وأهل القربى فماذا تريد .
ولنا ما أضاء صبح عليه ... وأتته رايات ليل سود .
وكما أنشدنا الحسن بن عبد الله قال أنشدنا محمد بن يحيى لابن المعتز قصيدته التي يقول
فيها .
أنا ابن الذي سادهم في الحياة ... وسادهم بي تحت الثرى .
ومالي في أحد مرغب ... بلى في يرغب كل الورى .
وأسهر للمجد والمكرمات ... إذا اكتحلت أعين بالكرى